

## أثر بعض المشروعات الصغيرة على مشاركة الريفيين في المشروعات التنموية المحلية بمركز تلا محافظة المنوفية

أ.د / فتحى حامد خضر أ.د / عبدالحليم أحمد مرزبان د/ محمد السيد حمد  
مصطفى يوسف أبوزيد رضوان

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

### المستخلص:

أجرى هذا البحث في مركز تلا محافظة المنوفية ، وجمعت بياناته من عينة قوامها ٢٢٥ من أصحاب المشروعات الصغيرة يمثلون ٢٦,١ % من إجمالي أصحاب المشروعات الصغيرة في المركز .

وجمعت البيانات بالمقابلة الشخصية ، باستخدام استمارة استبيان ، وتحليل البيانات ، والنسب المئوية ، والمدى ، ومعامل الارتباط البسيط ، ومربع كاي .

وقد أوضحت النتائج مايلي:

- زادت نسبة المشاركين في المشروعات التنموية المحلية المدروسة إجمالاً بحوالى خمس المبحوثين (٢٣,٧ %) من أصحاب المشروعات الصغيرة بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة ، وكانت أعلى نسبة تغير في المشاركة في مشروع كفالة الطفل اليتيم ، وأدناها في مشروع إنشاء جمعية تنمية المجتمع .
- توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة للمبحوثين التالية : السن ، والنوع ، والمستوى التعليمي ، والعمل قبل المشروع ، والعمل الإضافي وبين التغير في مستوى مشاركتهم في المشروعات التنموية المحلية بعد تنفيذ مشروعاتهم .
- توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة المدروسة وهى : عمر المشروع الصغير ، وقيمة القرض ، ورأسمال المشروع الصغير وبين التغير في مستوى مشاركة المبحوثين في المشروعات التنموية المحلية بعد تنفيذ مشروعاتهم .

### مقدمة ومشكلة البحث:

التنمية الحقيقية هي التي تتم بمشاركة المواطنين ، فمن خلال المشاركة يتعلم المواطنون كيف يحلون مشاكلهم ، ويقدمون الدعم والمساندة والاهتمام والمؤازرة لمشروعات وخطط وبرامج تنمية مجتمعاتهم ، مما يجعلها أكثر إستقراراً وأكثر فائدة " محرم " ( ١٩٩٠ : ٦).

ويشير " الجوهري " ( ١٩٨٦ : ١٥٣ ) إلى أن دور المشاركة في عملية التنمية دور تدعيمى وتكميلى لدور الحكومة ، وهو دور ضرورى وأساسى لتحقيق الخطط التنموية ، فوجود المشاركة في مجتمع ما دليل على نموه وحرصه على التخلص من المشكلات والأوضاع التي تحول دون تحقيق مستوى أفضل من النمو والتقدم .

ويشير " هيكل " ( ٢٠٠٣ : ١١ ) إلى أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً كبيراً في التنمية المجتمعية اقتصادياً واجتماعياً ، حيث تساهم تلك المشروعات في خلق فرص عمل ، بالإضافة

إلى إسهامها في إشباع حاجات السوق المحلية إلى جانب دورها الهام كمشروعات مغذية تقوم بإنتاج مكونات واحتياجات المشروعات الكبيرة بدلاً من استيرادها من الخارج ، وبذلك يمكن القول أن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمعات من الناحية الاجتماعية والاقتصادية .

ومن خلال استعراض بعض الدراسات السابقة عن أثر المشروعات الصغيرة على المشاركة في المشروعات التنموية المحلية ذات الصلة بموضوع البحث الحالي اتضح ما يلي:

١- لم تتل المشاركة في المشروعات التنموية لأصحاب المشروعات الصغيرة الاهتمام الكافي بالدراسة إلا كجزء من دراسة واحدة فقط وهي دراسة ( عبد القادر ، ٢٠٠٤ ) وكانت في محافظة الغربية والتي كانت نتائجها مابلية وجود فرق معنوي بين المبحوثين المقترضين لمشروعات صندوق التنمية المحلية والمبحوثين غير المقترضين ، من حيث درجة المشاركة في المشروعات التنموية .

٢- لم تجرى أى من هذه الدراسات في محافظة المنوفية، الأمر الذي يبرر أهمية الدراسة في هذه المنطقة .

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في توضيح العلاقة بين إقامة الريفيين للمشروعات الصغيرة ومشاركتهم في المشروعات التنموية بقراهم .

### أهداف البحث:

في ضوء العرض السابق فقد تحددت أهداف البحث فيما يلي:

١- تحديد مستوى المشاركة في المشروعات التنموية المحلية لأصحاب المشروعات الصغيرة المبحوثين بعد إقامتهم لهذه المشروعات .

٢- تحديد التغير في نسبة المشاركة في المشروعات التنموية المحلية لأصحاب المشروعات الصغيرة قبل وبعد تنفيذ مشروعاتهم .

٣- التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين أصحاب المشروعات الصغيرة وهي : السن ، والنوع ، والمستوى التعليمي ، والحالة الزوجية ، والعمل قبل إقامة المشروع ، ونوع العمل الإضافي وبين التغير في مستوى مشاركتهم في المشروعات التنموية المحلية بعد إقامتهم لهذه المشروعات .

٤- التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة المدروسة وهي : نوع المشروع ، وعمر المشروع ، ورأس المال المشروع ، وقيمة القرض ، وبين التغير في مستوى المشاركة في المشروعات التنموية المحلية لأصحاب هذه المشروعات بعد إقامتها .

### فروض البحث:

لتحقيق الهدفين الثاني ، والثالث للبحث تم صياغة فرض عام يدور مضمونه حول وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة لكل من المبحوثين والمشروعات الصغيرة ،

والمتغيرات الخاصة بالمشروع الصغير وبين التغيير في مستوى المشاركة في المشروعات التنموية المحلية ، وقد اشتق من هذا الفرض فرضين بحثيين بواقع فرض لكل من المتغيرات المستقلة للمبجوثين ، والمتغيرات الخاصة بالمشروع الصغير ، كما تم وضع فرضين إحصائيين لاختبار الفرضين البحثيين .

### طريقة البحث:

أجرى هذا البحث في مركز تلا بمحافظة المنوفية باعتباره أكبر المراكز من حيث عدد المشروعات الصغيرة التي يمولها صندوق التنمية المحلية ، وأختيرت ثلاث قرى هي : طوخ دلقة ، وزرقان ، وزاوية بمح حيث أن بها أكبر عدد من المشروعات الصغيرة ، أختير منها أكبر أربعة أنواع هي : تربية الأغنام ، وماكينات الري ، ومحلات البقالة ، وماكينات الخياطة. وقد جمعت البيانات من عينة قوامها ٢٢٥ مبجوثاً بطريقة عشوائية من كشوف أسماء أصحاب المشروعات الصغيرة الممولة من صندوق التنمية المحلية وتمثل هذه العينة ٥٠ % من أصحاب المشروعات الصغيرة المدروسة في قرى الدراسة والبالغ إجمالها ٤٥٠ مشروعاً ، وتم جمع بيانات البحث خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر عام ٢٠١٠ عن طريق المقابلة الشخصية مع المبجوثين باستخدام استبيان اعدت واختيرت لهذا الغرض اشتملت على البيانات التالية:

- بيانات عن المتغيرات المستقلة للمبجوثين أصحاب المشروعات الصغيرة .
- بيانات خاصة بالمشروعات الصغيرة المدروسة .

- بيانات عن المشاركة في المشروعات التنموية لأصحاب المشروعات الصغيرة قبل وبعد تنفيذ المشروع .  
وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها في جداول حصر عددى ونسب مئوية، والمتوسط الحسابى، ومعامل الارتباط البسيط ، ، ومربع كاي .

### نتائج البحث:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة :

اتضح من النتائج (جدول رقم ١) أن أصحاب المشروعات الصغيرة المبجوثين يتوزعون طبقاً لمتغيراتهم المستقلة المدروسة ، والمتغيرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة على النحو التالي:

#### ١- السن :

تبين أن منوال سن المبجوثين يقع في فئة السن ٣٦ - ٤٤ سنة بنسبة ٤٦,٢ % من إجمالى عينة البحث ، تليها فئة السن ٤٥ - ٥٤ سنة بنسبة ٣٥,٦ % ، وأخيراً فئة السن ٢٧ - ٣٥ سنة بنسبة ١٨,٢ % .

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع نسبة المبجوثين في فئة السن المتوسطة حيث وقع عمر ما يزيد على نصف المبجوثين في الفئة السنية أقل من ٤٥ سنة .

جدول رقم (١)

الصفات الشخصية	العدد	%	الصفات الشخصية	العدد	%
السن :			النوع		
من ٢٧ - ٣٥ سنة	٤١	١٨,٢	ذكر	١٤٦	٦٤,٩
من ٣٦ - ٤٤ سنة	١٠٤	٤٦,٢	أنثى	٧٩	٣٥,١
من ٤٥ - ٥٤ سنة	٨٠	٣٥,٦	المجموع	٢٢٥	١٠٠
المجموع	٢٢٥	١٠٠	الحالة الزوجية		
المستوى التعليمي			أعزب	٣٢	١٤,٢
أمى	١١	٤,٩	متزوج	١٨٤	٨١,٨
يقراً ويكتب فقط	٩٤	٤١,٨	مطلق	٣	١,٣
ابتدائية	٣٥	١٥,٥	أرمل	٦	٢,٧
إعدادية	٢٩	١٢,٩	متوسط		
متوسط	٤٥	٢٠	مؤهل فوق متوسط وعالى		
مؤهل فوق متوسط وعالى	١١	٤,٩	المجموع	٢٢٥	١٠٠
المجموع	٢٢٥	١٠٠	العمل الإضافي بجانب المشروع :		
العمل قبل المشروع :			لا يوجد	٦٩	٣٠,٧
لا يوجد	٦٩	٣٠,٧	مزارع	٨٢	٣٦,٤
مزارع	٨٢	٣٦,٤	موظف	٥٣	٢٣,٦
موظف	٥٣	٢٣,٦	أعمال حرة	٢١	٩,٣
أعمال حرة	٢١	٩,٣	المجموع	٢٢٥	١٠٠
المجموع	٢٢٥	١٠٠	عمر المشروع :		
نوع المشروع :			١-٢ سنة	٨٦	٣٨,٢
تربية أغنام	٨٦	٣٨,٢	٣-٤ سنوات	٦٣	٢٨
ماكينات رى	٦٣	٢٨	٥-٦ سنوات	٣٥	١٥,٦
محلات بقالة	٣٥	١٥,٦	المجموع	٢٢٥	١٠٠
ماكينات خياطة	٤١	١٨,٢	قيمة القرض للمشروع :		
المجموع	٢٢٥	١٠٠	١٠٠٠ - أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٩٦	٤٢,٧
رأسمال المشروع :			٣٠٠٠ - أقل من ٥٠٠٠ جنيه	٨٩	٣٩,٦
٢٠٠٠ - أقل من ٤٠٠٠ جنيه	٩٦	٤٢,٧	٥٠٠٠ - ٦٥٠٠ جنيه	٤٠	١٧,٨
٤٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠ جنيه	٨٩	٣٩,٦	المجموع	٢٢٥	١٠٠
٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ جنيه	٤٠	١٧,٨			
المجموع	٢٢٥	١٠٠			

توزيع المبحوثين أصحاب المشروعات الصغيرة وفقاً لمتغيرتهم المستقلة

## ٢- النوع :

تبين أن ما يقل قليلا عن ثلثي المبحوثين أصحاب المشروعات الصغيرة من الذكور (٦٤,٩ %) ، بينما تمثل الإناث ٣٥,١ % من إجمالي أفراد العينة.

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع نسبة مشاركة الرجال في القيام بالمشروعات الصغيرة نظرا لارتفاع قدرتهم على تحمل مسؤوليات العمل فيها .

## ٣- المستوى التعليمي :

اتضح أن منوال المستوى التعليمي للمبحوثين أصحاب المشروعات الصغيرة يقع في فئة يقرأ ويكتب فقط (١- ٤ سنوات تعليم منتظم) بنسبة ١,٨ % من إجمالي عينة البحث ، وأن خمس المبحوثين ٢٠ % حاصلون على مؤهل متوسط ، وأن ١٥,٦ % حاصلون على الشهادة الابتدائية ، وأن ١٢,٩ % حاصلون على الشهادة الإعدادية .

وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين أصحاب المشروعات الصغيرة (٧٥,٢ %) من غير ذوى المؤهلات التعليمية .

## ٤- الحالة الزوجية :

تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين متزوجون (٨١,٨ %) ، بينما بلغت نسبة غير المتزوجين ١٤,٢ % ، ونسبة الأرملة ٢,٧ % ، ونسبة المطلقين ١,٣ % .

وهذا ما يتفق مع طبيعة المجتمع الريفي الذى يحرص على العادات والتقاليد واستقرار الأسرة .

## ٥- العمل قبل المشروع :

اتضح أن منوال العمل للمبحوثين قبل المشروع يقع في فئة (مزارع) بنسبة ٣٦,٤ % ، يليها فئة من لم يكن لديهم عمل قبل إقامة المشروع بنسبة ٣٠,٧ % ، ثم فئة (موظف) بنسبة ٢٣,٦ % ، بينما بلغت نسبة من كانوا يشتغلون بالأعمال الحرة أقل الفئات بنسبة ٩,٣ % .

## ٦- العمل الإضافى بجانب المشروع :

تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثين (٨٦,٢ %) لا يشتغلون بأى عمل إضافى بجانب المشروع ، فى حين تعمل نسبة صغيرة منهم (١٢,٩ %) بالأعمال الحرة ، وكانت فئة الموظفين أقل الفئات بنسبة ٠,٩ % .

وتشير هذه النتائج إلى تفرغ غالبية المبحوثين أصحاب المشروعات الصغيرة للعمل بمشروعاتهم الصغيرة واستغراق العمل بها لوقتهم .

## ٧- نوع المشروع :

اتضح أن مشروع تربية الأغنام جاء فى المقدمة بين المشروعات الصغيرة المدروسة بنسبة ٣٨,٢ % ، يليه مشروع ماكينات الرى بنسبة ٢٨ % ، ثم مشروع ماكينات الخياطة بنسبة ١٨,٢ % ، فى حين جاءت مشروع محلات البقالة فى المؤخرة بنسبة ١٥,٦ % .

#### ٨- عمر المشروع :

تبين أن منوال عمر المشروعات الصغيرة المدروسة لدى المبحوثين جاء في فئة ٣ - ٤ سنوات بنسبة ٦٠ % ، تليها فئة ٥ - ٦ سنوات بنسبة ٢٤,٤ % ، بينما كانت أقل فئة هي ١ - ٢ سنة حيث بلغت نسبتها ١٥,٦ %.

وتشير هذه النتائج إلى الصغر النسبي لعمر المشروعات الصغيرة المدروسة لدى المبحوثين ، مما قد يقلل من فرصتها في إحداث التأثير المقصود على مشاركة أصحابها في المشروعات التنموية المحلية.

#### ٩- قيمة القرض :

تبين أن قيمة القروض التي حصل عليها ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٤ %) تقع في فئة ١٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه ، يليها فئة من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه بنسبة ٤٠ % ، بينما كانت فئة ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ جنيه أقل الفئات بنسبة ١٦ % .

وتشير هذه النتائج إلى صغر قيمة القروض الممنوحة من صندوق التنمية المحلية للمشروعات المدروسة لدى المبحوثين ، وهو ما قد يعكس السياسة الائتمانية لمشروعات صندوق التنمية المحلية ، واستهدافها لأكبر عدد ممكن من المستفيدين .

#### ١٠- رأسمال المشروع :

اتضح أن ما يزيد عن خمسي المبحوثين (٤٢,٧ %) يتراوح رأسمال مشروعاتهم بين ٢٠٠٠ وأقل من ٤٠٠٠ جنيه ، تليها فئة رأس المال من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه بنسبة ٣٩,٦ % ، بينما بلغت نسبة المبحوثين في فئة ٦٠٠٠ جنيه فأكثر ١٧,٨ % .

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد عن أربعة أخماس أصحاب المشروعات الصغيرة المبحوثين (٨٢,٣%) يقل رأسمال مشروعاتهم عن ٦٠٠٠ جنيه مصري ، وذلك يتناسب مع صغر قيمة القرض الذي يتقاضونه ويدل على صغر مستوى دخلهم .

#### ثانياً: التغير في مشاركة المبحوثين في المشروعات التنموية المحلية :

أظهرت النتائج (جدول رقم ٢) أن المشروعات التنموية المحلية المدروسة تترتب تنازلياً طبقاً لنسبة التغير في مشاركة أصحابها بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة على النحو التالي :

#### ١ - كفالة الطفل اليتيم :

تبين أن ما يقرب من نصف المبحوثين بنسبة ٤٩,٧% قد زادت مشاركتهم في مشروع كفالة الطفل اليتيم بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

#### ٢ - بناء معهد ديني :

اتضح أن أكثر من خمسي المبحوثين بنسبة ٤٣,١% قد زادت مشاركتهم في مشروع بناء معهد ديني بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

جدول رقم (٢)  
توزيع أصحاب المشروعات الصغيرة وفقاً لمشاركتهم في المشروعات التنموية  
قبل وبعد المشروع

التغير	بعد المشروع				قبل المشروع				العضوية المنظمة
	يشارك		لا يشارك		يشارك		لا يشارك		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٤٩,٧	٧٥	٥٧,٥	١٠٣	٤٢,٥	٧٦	١٥,٦	٢٨	٨٤,٤	١٥١
١- كفالة الطفل اليتيم (ن = ١٧٩)									
٤٣,١	٥٣	٥٩,٣	١٠٢	٤٠,٧	٧٠	٢٨,٥	٤٩	٧١,٥	١٢٣
٢- بناء معهد ديني (ن = ١٧٢)									
٤١	٧٣	٥٣,٣	١٢٠	٤٦,٧	١٠٥	٢٠,٩	٤٧	٧٩,١	١٧٨
٣- بناء مسجد (ن = ٢٢٥)									
٣٤	١٧	٣٧,٧	٢٠	٦٢,٣	٣٣	٥,٧	٣	٩٤,٣	٥٠
٤- ردم ترعة (ن = ٥٣)									
٢١,٧	١٠	٢٣,٩	١١	٧٦,١	٣٥	٢,٢	١	٩٧,٨	٤٥
٥- إنشاء مكتب بريد (ن = ٤٦)									
٢١,٢	١١	٢٢,٦	١٢	٧٧,٤	٤١	١,٩	١	٩٨,١	٥٢
٦- تطوير مركز الشباب (ن = ٥٣)									
١٧,٤	٨	١٧,٤	٨	٨٢,٦	٣٨	-	-	١٠٠	٤٦
٧- تأسيس لجنة زكاة (ن = ٤٦)									
١٠,٩	٥	١٧,٤	٨	٨٢,٦	٣٨	٦,٥	٣	٩٣,٥	٤٣
٨- تجديد الوحدة الصحية (ن = ٤٦)									
٩,٤	٥	٩,٤	٥	٩٠,٦	٤٨	-	-	١٠٠	٥٣
٩- فصول محو أمية (ن = ٥٣)									
٨	١٠	٨,٧	١١	٩١,٣	١١٥	٠,٨	١	٩٩,٢	١٢٥
١٠- بناء سور مدرسة (ن = ١٢٦)									
٤,١	٥	٦,٣	٨	٩٣,٧	١١٨	٢,٤	٣	٩٧,٦	١٢٣
١١- إنشاء جمعية تنمية مجتمع (ن = ١٢٦)									
٢٣,٧	٢٤,٧	٢٨,٥	٣٧,١	٧١,٥	٦٥,٢	٧,٧	١٢,٤	٩٢,٣	٨٩,٩
المتوسط									

### ٣ - بناء مسجد :

أظهرت النتائج أن أكثر من خمسي المبحوثين بنسبة ٤١ % قد زادت مشاركتهم في مشروع بناء مسجد بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

### ٤ - ردم ترعة :

تبين أن ٣٤ % من المبحوثين قد زادت مشاركتهم في مشروع ردم ترعة بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

### ٥ - إنشاء مكتب بريد :

اتضح أن ٢١,٧ % فقط قد زادت مشاركتهم في مشروع إنشاء مكتب بريد بعد تنفيذ

مشروعاتهم الصغيرة .

٦ - تطوير مركز شباب :

أظهرت النتائج أن ٢١,٢% فقط قد زادت مشاركتهم فى مشروع تطوير مركز شباب بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

٧ - تأسيس لجنة زكاة :

تبين أن ١٧,٤% فقط قد زادت مشاركتهم فى مشروع تأسيس لجنة زكاة بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

٨- تجديد الوحدة الصحية :

اتضح أن ١٠,٩% فقط قد زادت مشاركتهم فى مشروع تجديد الوحدة الصحية بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

٩- فصول محو أمية :

أظهرت النتائج أن ٩,٤% فقط قد زادت مشاركتهم فى مشروع فصول محو أمية بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

١٠ - بناء سور المدرسة :

تبين أن ٨% فقط قد زادت مشاركتهم فى مشروع بناء سور مدرسة بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

١١ - إنشاء جمعية تنمية المجتمع المحلى :

اتضح أن ٤,١% فقط قد زادت مشاركتهم فى مشروع إنشاء جمعية تنمية المجتمع المحلى بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة .

وبحساب متوسط نسبة المبحوثين الذين تغيرت مشاركتهم فى المشروعات التنموية المحلية المدروسة إجمالاً بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة اتضح أن أكثر من خمس المبحوثين زادت مشاركتهم فى المشروعات التنموية المحلية بعد تنفيذ مشروعاتهم الصغيرة بمتوسط نسبة ٢٣,٧% .

وبحساب التغير فى مستوى مشاركة أصحاب المشروعات الصغيرة المبحوثين فى المشروعات التنموية المحلية تبين انخفاض نسبة من هم فى مستوى عدم المشاركة بعد تنفيذ مشروعاتهم إلى ٧,٦% ، كما أن ٣٦,٤% لم يتغير مستوى مشاركتهم حيث استمروا جميعاً فى مستوى المشاركة الضعيفة قبل وبعد تنفيذ مشروعاتهم ، فى حين أن مستوى المشاركة المتوسطة قد زاد لحوالى نصف المبحوثين ( ٤٨,٩% ) بعد تنفيذ مشروعاتهم ، بينما ارتفع مستوى مشاركة ( ٧,١% ) من المبحوثين إلى مستوى المشاركة العالية بعد تنفيذ مشروعاتهم (جدول رقم ٢) .



## جدول رقم ( ٣ )

قيم معامل الارتباط البسيط ، ومربع كاي بين المتغيرات المستقلة المدروسة لأصحاب المشروعات الصغيرة ومستوى التغير في مشاركتهم في المشروعات التنموية المحلية بعد تنفيذ مشروعاتهم

المتغيرات	قيم معامل الارتباط	قيم مربع كاي	معامل التوافق
السن	- ٠,١٥٨ *	-	-
النوع	-	*١٥,٣٩٧	٠,٢٥
المستوى التعليمي	**٠,٤٧٨	-	-
الحالة الزوجية	-	٢,٩٣٧	٠,١١
العمل قبل المشروع	-	*٢٦,٢٨١	٠,٣٢
العمل الإضافي بجانب المشروع	-	*٦,٤٠٠	٠,١٦
نوع المشروع	-	١,٩٠٨	٠,٠٩
عمر المشروع	-	*١٥,٦٨٦	٠,٢٥
قيمة القرض	-	*١٣,٩٦٦	٠,٢٤
رأسمال المشروع	-	*١١,٨٦٤	٠,٢٢

\* قيمة ( ر ) مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,١٣٨

\*\* قيمة ( ر ) مستوى معنوية ٠,٠١ = ٠,١٨١

## ثالثاً: العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغير التابع :

بدراسة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة للبحوثين أصحاب المشروعات الصغيرة والمتغيرات الخاصة بمشروعاتهم وبين التغير في مشاركتهم في المشروعات التنموية اتضح ما يلي (جدول رقم ٣) :

#### أ - متغيرات المبحوثين :

- يوجد ارتباط معنوى سالب بين السن والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ( - ٠,١٥٨ ) .

- يوجد ارتباط معنوى موجب بين المستوى التعليمى والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية، مما يشير إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمى كلما زادت المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية وبلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة ( ٠,٤٧٨ ) .

- وجود علاقة معنوية بين نوع أصحاب المشروعات الصغيرة المبحوثين والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٥,٣٩٧ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .

- وجود علاقة معنوية بين نوع عمل أصحاب المشروعات الصغيرة قبل تنفيذ مشروعاتهم والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ٢٨,٧٧١ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .

- وجود علاقة معنوية بين نوع العمل الإضافى بجانب المشروع لأصحاب المشروعات الصغيرة والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ٦,٤٠٠ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول والخاص باختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى التغير فى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية وقبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لكل من السن ، والمستوى التعليمى ، والنوع ، والعمل قبل المشروع ، والعمل الإضافى بجانب المشروع .

بينما لم يتمكن الباحث من رفض الفرض الإحصائى الأول والخاص باختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية بالنسبة للحالة الزوجية .

#### ب - متغيرات المشروعات المدروسة :

- وجود علاقة معنوية بين عمر المشروع والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٥,٦٨٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .

- وجود علاقة معنوية بين رأسمال المشروع والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ١١,٨٦٤ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .

- وجود علاقة معنوية بين قيمة القرض للمشروع والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ١٣,٩٦٦ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠٠٥ .

وفى ضوء هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى والخاص باختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالمشروع الصغير المدروسة ومستوى التغير فى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية لأصحابها وقبول الفرض البحثى البديل بالنسبة لكل من عمر

المشروع ، وقيمة القرض ، ورأسمال المشروع .

بينما لم يتمكن الباحث من رفض الفرض الإحصائي الثانى والخاص باختبار العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالمشروع الصغير المدروسة والتغير فى مستوى المشاركة فى المشروعات التنموية المحلية بالنسبة لنوع المشروع الصغير.

### مراجع البحث

- ١- الجوهري ، عبد الهادى ، ( ١٩٨٦ ) ، دراسات فى التنمية الاجتماعية ، مدخل إسلامى ، مكتبة نهضة الشرق ، جامعة القاهرة .
- ٢- عبد القادر ، عماد محمد ( ٢٠٠٤ ) ، الأثار الاجتماعية والإقتصادية لبعض المشروعات التى يمولها صندوق التنمية المحلية بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بالقاهرة ، جامعة الأزهر .
- ٣- محرم ، إبراهيم ( ١٩٩٠ ) ، التنمية الريفية ، سلسلة التثقيف التعاونى ، مركز عمر لطفى للتدريب التعاونى الزراعى ، القاهرة .
- ٤- هيكل ، محمد أحمد ( ٢٠٠٣ ) ، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، الطبعة الأولى ، مجموعة النيل العربية .

**THE EFFECT OF SOME SMALL PROJECTS ON THE  
PARTICIPATION OF RURAL PEOPLE IN LOCAL  
DEVELOPMENT PROJECTS IN TALA DISTRICT – MONOFIA  
GOVERNORATE**

**Prof Dr. Fathy hamed khedr Prof Dr. Abdel Halim Ahmed Marzban  
Dr . Mohammed El sayed hamd Mostafa Youssef Abozaid  
Radwan**

**Department of Agricultural Extension And Rural Sociology  
Faculty of Agriculture in Cairo, Al Azhar University**

**ABSTRACT**

This research was conducted in Tala district El Monofia governorate . the number of the sample was ٢٢٥ of small projects owners representing ٢٦,١ % of the total number from the owners of the projects in this district . Data were collected by personal interview schedules using a questionnaire schedules, Analysis of data, percentages, range, simple correlation coefficient , and chi square .

**The results showed that :**

- ٢٣,٧ % of the respondents their participation in local development projects increased after carrying out their small projects.
- there was a significant relationship between independents variables of the respondents : age , **gender** , education level , work before establishment the project , additional type of work alongside the project on one side and their participation degree in local development projects after carrying out their small projects on the other side .
- there was a significant relationship between small projects variables : the small age projects , loan value, and the small project's capital on one side and respondents participation degree in local development projects after carrying out their small projects on the other side .